

الدر المنثور

وأخرج الحاكم وصححه عن أبي موسى Bه " أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يكره الصوت عند القتال " .

وأخرج ابن أبي شيبة والحاكم عن قيس بن عباد Bه قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يكرهون الصوت عند القتال .

وأخرج ابن أبي شيبة عن قيس بن عباد Bه قال : كان أصحاب محمد صلى الله عليه وآله يستحبون خفض الصوت عند ثلاث .

عند القتال وعند القرآن وعند الجنائز .

وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن Bه " أن النبي صلى الله عليه وآله كان يكره رفع الصوت عند ثلاث .

عند الجنائز وإذا التقى الزحفان وعند قراءة القرآن .

الآية 46 أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة في قوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال : يقول : لا تختلفوا فتجبنوا ويذهب نصركم .

وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد Bه في قوله وتذهب ريحكم قال : نصركم وقد ذهب ريح أصحاب محمد صلى الله عليه وآله حين نازعوه يوم أحد .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن زيد Bه في قوله وتذهب ريحكم قال : الريح النصر لم يكن نصر قط إلا بريح يبعثها الله تضرب وجوه العدو وإذا كان كذلك لم يكن لهم قوام .

وأخرج ابن أبي شيبة عن النعمان بن مقرن Bه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان عند القتال لم يقاتل أول النهار وآخره إلى أن تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر .